الجيش اللبناني يدخل منطقة جبل محسن العلوية

■ بيروت / متابعات :

بدأ الجيش اللبناني خطة للانتشار في محاور القتال بين المؤيدين والمعارضين للنظام السوري.

وأفادت مصادرأن الجيش اللبناني، على الرغم من تعرضه لإطلاق نار من قبل المسلحين، تمكن من دخول منطقة جبل محسن العلوية، كما كان مقررا في خطة أعدها لضبط الأوضاع ووقف إطلاق النار، وقالت وسائل إعلام لبنانية إن الجيش سيتوجه لاحقا إلى باب التبانة السنية وكافة محاور الاقتتال.

وكانت احتدمت المعارك بشكل غير مسبوق أمس الاول، حيث تجددت الاشتباكات في باب التبانة وجبل محسن في مدينة طرابلس، بين مؤيدين للرئيس السوري بشار الأسد ومعارضين له، ونتج عنها سقوط أربعة جرحى وسط معارك عنيفة، اثنان في باب التبانة وامرأة في محلة البقار.

من جانبه يبدأ الرئيس اللبناني ميشال سليمان مشاورات لتكليف رئيس جديد للحكومة بعد القمة العربية المقررة في الدوحة الثلاثاء.

وقبل سليمان استقالة حكومة نجيب ميقاتي وكلفها بتصريف الأعمال ريثما يتم تشكيل حكومة جديدة.

وقد أكد غازي العريضي وزير الأشغال والنقل في حكومة تصريف الأعمال في لبنان أنه لا يوجد اسم لرئيس الحكومة اللبنانية القادم حتى الآن، مشددا على أهمية البيان الوزاري وبرنامج الحكومة الجديدة.

14 OCTOBER

14 أكتوبر

يومية - سياسية - عامة

www.14october.com

الإثنين - 25 مارس 2013م - العدد 15723

نفى في بيان صادر عنه تورطه في أحداث «المقطم»

«الدستور»: المسؤول عن الأحداث من يحكم بمنطق «العشيرة»

وصف الجماعة معارضيها بالبلطجية دليل على عدم قيام ثورة

■ القاهرة/ متابعات:

أعلن حزب الدستور استنكاره وإدانته لكل المزاعم التى رددها قادة جماعة الإخوان المسلمين، وآخرين من الأحزاب المتحالفة معهم، بشأن تورط عدد من قادة الأحزاب المدنية فى ترتيب الاشتباكات التى وقعت الجمعة فى منطقة المقطم.

كما نفى أن تكون مقار تابعة للحزب قد تم استخدامها لاحتجاز أعضاء ينتمون لجماعة الإخوان.

وأضاف الحزب فى بيان له: «يثير هذا الاتهام بمفرده الكثير من التساؤلات حول مدى التزام الجماعة، وأنصارها ممن يزعمون الحديث باسم الدين، بالحد الأدنى من المصداقية»، مشيرا إلى أن مقر حزب الدستور فى المقطم قد فتح أبوابه لاستقبال كافة المصابين الذين سقطوا فى اشتباكات الأمس الاول، وبدون أى تفرقة على أساس الانتماء السياسى.

وتابع الحزب: «بدلا من أن يقر رئيس الجمهورية محمد مرسى وجماعة الإخوان المسلمين، التى توفر له الغطاء والدعم السياسى، بسلسلة الأخطاء الكارثية التى ارتكبوها بحق الوطن على مدى العامين الماضيين، ودفعت المصريين نحو الاقتتال الأهلى للمرة الأول فى تاريخهم الحديث، خرج علينا أمين عام الجماعة فى مؤتمر صحفى مساء السبت، ليعكس مدى تمسك قادة الإخوان بسياسة العناد وإنكار الواقع، وترديد الاتهامات خالية المضمون والدلائل بل والأكاذيب والاختلاقات، بحق قادة الأحزاب المدنية المعارضة، وتجاهل الغضب الشعبى الواسع ضد السياسات الفاشلة للنظام الحالى والتى أوصلتنا إلى حالة غير مسبوقة من الإنهيار الأمنى والاقتصادى».

وأكد الحزب أن المسئول الحقيقى عن العنف هو من يحكم البلاد بمنطق العشيرة، ومن يرسخ فى عقول أنصاره أن قتلاهم فى الجنة، وقتلى معارضيهم فى النار، كما أن المسئول عن دائرة العنف المقيت الحالية هو من دفع البلاد دفعا نحو هذه الحالة من الانهيار والانقسام والاقتتال الأهلى منذ أن قام بإصدار إعلانه الديكتاتورى، المسمى بالدستورى، فى 21 نوفمبر 2012.

وأضاف: «المسئول عن العنف هو من أصر على تعيين نائب عام بنفس أسلوب النظام المخلوع، ومن تساهل بل ودافع عن حصار المحكمة الدستورية فى انتهاك واضح لاستقلال القضاء وأبسط مبادئ دولة القانون، وهو من خرج للدفاع عن أعضاء جماعته وعشيرته فقط عندما احتشدوا وهاجموا المتظاهرين السلميين أمام قصر الاتحادية فى 5 ديسمبر وقاموا بضربهم واحتجازهم على أبواب القصر الرئاسى دون أى مسائلة أو ملاحقة، وهو من أصر على الانفراد بصياغة الدستور، وقانون الانتخابات وسعى للسيطرة على مفاصل الدولة لصالح الجماعة السياسية التى ينتمى لها».

وانتقد البيان التجاهل التام من قبل قادة الإخوان أن الكثير من المتظاهرين الذين توجهوا لمقر مكتب الإرشاد يوم الجمعة كانوا مشحونين بالغضب من سقوط رفاقهم قتلى فى اشتباكات مع وزارة الداخلية أمام قصر الاتحادية وفى مدن ومحافظات مصر المختلفة على مدى الشهرين الماضيين، ولشعورهم بالإهانة لقيام أعضاء فى جماعة الإخوان بالاعتداء بضرب سيدة مصرية وعلى المتظاهرين السلميين والصحفيين قبل أسبوع أمام مقر مكتب الإرشاد فى المقطم، هو تأكيد أن الإخوان يواصلون سياسة التصعيد ودفع الأوضاع فى مصر نحو المزيد من العنف وعدم الاستقرار.

وأشار البيان إلى أنه بينما كان غالبية المتظاهرين قد أعلنوا نيتهم الاحتجاج السلمى أمام مقر الإخوان باعتباره المقر الحالى لحكم مصر، فلقد فوجئوا بالحشد الضخم الذى قامت به جماعة الإخوان من كافة أنحاء الجمهورية بزعم الدفاع عن مقر مكتب الإرشاد، لدرجة أن بعضا من أنصارهم قد ضل طريقه فى المقطم.

وقام أعضاء الإخوان بقطع الطرق المؤدية إلى هضبة المقطم، واعتدوا بالضرب المبرح على كل من شكوا أنه ممن ينوون التظاهر أمام مقر الجماعة.

وتابع: «من غير المقبول والعبث أن يقوم أمين عام جماعة الإخوان باستعراض صور فيديو تظهر اعتداءات على أعضاء الإخوان، بينما يتجاهل تماما العشرات بل المئات من صور الفيديو الأخرى التى تظهر بوضوح هجوماً وحشياً على المعارضين للجماعة ممن توجهوا للتظاهر السلمى أمام مكتب الإرشاد، بل واحتجازهم فى أحد المساجد».

وأكد الحزب أن وصف الأمين العام للجماعة كل معارضيهم بالبلطجية دليل فاضح على أنه بالفعل لم تحدث ثورة فى مصر، وأننا ما زلنا نتعامل مع نظام سلطوى، هذه المرة باسم الدين، يرى كل معارضيه «بلطجية» و«مأجورين» وأنصارا لنظام مخلوع يسعى قادة الإخوان الآن للتفاوض مع بعض رموزه، بل واقترحت الحكومة إلغاء مواد فى الدستور كان قد صاغها ممثلو الإخوان منفردين لفرض العزل على رموز الحزب الوطنى المنحل.

وشدد حزب الدستور على تمسكه بالوسائل السلمية فى مقاومة الأساليب السلطوية للنظام الحالى، وأنه يدين بكل قوة أى عنف يؤدى إلى إزهاق الأرواح الغالية للمصريين أو إلحاق أى ضرر بهم.

وأوضح الحزب أن الدكتور محمد البرادعى، الحائز على جائزة نوبل للسلام، ومعه رموز المعارضة المدنية المصرية أول من رفعوا شعار «سلمية» فى ثورة 25 يناير المجيدة التى قادها الشعب المصرى، لقناعتهم الثابتة بأن العنف لا يولد سوى العنف، وأن مأساة الوطن لن تحل بالعنف.

واختتم البيان: «نحن نواجه نظاما دافع عن العنف، وتسامح معه طالما أن المتورطين فيه من أنصاره، وذلك على الرغم من أن النظام والرئيس فى أى دولة ديمقراطية تحترم القانون، هم المسئولون بشكل أساسى عن حماية المواطنين والتعامل مع أسباب العنف وتداعياته. حمى الله مصر، وسنبقى متمسكين ومدافعين عن شعار ثورة يناير الذى ضحى من أجلها المئات من الشباب المصرى بأرواحهم الغالية: «عيش، حرية، عدالة اجتماعية وكرامة إنسانية».

النفوذ الأمريكي يتراجع في العراق بعد(10) أعوام من الحرب

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية تقريراً رصدت فيه تراجع النفوذ الأمريكى فى العراق، بعد عامين من بداية الغزو الذى قادته الولايات المتحدة للبلاد.

وقالت الصحيفة، إن واشنطن ضبطت نغمة علاقتها الجديدة مع العراق، قبل عقد من الزمان، بحملة القصف التى أطلقت عليها «الصدمة والرعب»، وتحدثت بصوت قوى خلال السنوات التى تلت ذلك، مع تشكيلها لمستقبل البلاد، لكن صوت أمريكا الآن انخفض بدرجة كبيرة إلى أن أصبح أنينا.

وتضيف الصحيفة، أنه مع عدم وجود قوات على الأرض وقلة الأموال، فإن الولايات المتحدة أصبحت بشكل متزايد من الشركاء الذين يفتقرون للقوة فى العراق الجديد، ففشلت فى كبح جماح ما تعتبره انتهاكات حكومية من المحتمل أن تثير حربًا طائفية جديدة. كما أنها لم تنجح كثيراً فى إقناع بغداد بالتوقف ضمنياً عن دعم مساعدة إيران القاتلة لدمشق فى الصراع الدائر بين النظام والمعارضة فى سوريا المجاورة.

وترى الصحيفة أن فك الارتباط مع العراق بعد الحرب التى كلفت الأمريكيين 1.7 تريليون دولار يقدم دروسا واقعية مع استمرار الولايات المتحدة فى تقليص نطاق تواجدها العسكرى فى أفغانستان حتى الانسحاب بنهاية 2014، وهى العملية التى يبدو أنها ستكون أكثر تعقيداً.

ونقلت الصحيفة عن صالح المطلق، نائب رئيس الوزراء العراقى نورى المالكى وأرفع مسئول سنى فى الحكومة الائتلافية فى بغداد، قوله، لا أحد يعتقد أن أمريكا لديها نفوذ فى العراق الآن، لكن لا يزال بإمكانها أن تفعل المزيد إذا أرادت، لكن المطلق يشير إلى أن اختيار أوباما خطا يعتقد أنه يرعى به الشئون الداخلية بدلا من المشكلات الخارجية، جعل أمريكا ضعيفة على الأقل فى العراق.

وتحدثت الصحيفة عن الخطط التى تخلت عنها أمريكا لعراق ما بعد الحرب، وقالت إن من بين هذه الخطط الحفاظ على وجود دبلوماسى قوى على طول الحدود المتنازع عليها فى شمال العراق، والتى تبقى العرب والأكراد على قدم الاستعداد للحرب.

وترجع الصحيفة هذا إلى حد كبير إلى عدم رغبة المسئولين فى بغداد فى وجود الأمريكيين هناك، كما أن عدد فريق السفارة الأمريكية فى بغداد يتراجع بشكل سريع، فالبعثة وقنصلياتها الثلاث الآن بها اليوم 10 آلاف و500 شخص، أغلبهم من المتعاقدين، بعدما كانوا حوالى 16 ألفًا قبل عام، وبنهاية هذا العام سيصل العدد إلى 5500 شخص.

واعترف المسئولون الأمريكيون فى مقابلات بأنهم خسروا النفوذ فى العراق، لكنهم يقولون إن الولايات المتحدة لا يزال لديها تأثير كبير، لأن واشنطن تظل المورد الرئيسى للأسلحة للعراق. ويقولون إنه عندما تندلع الأزمات السياسية، فإن العراقيين فى العادة يطلبون السفارة أولا.

ونقلت الصحيفة عن مسئول أمريكى رفيع، رفض الكشف عن هويته، قوله إن الحقيقة هى أن العراقيين يقدمون مؤشرات لنا على أنهم يرون أن لدينا بعض النفوذ وبعض التأثير.

كتاب أمريكي يرصد الماضي العنيف للإخوان واستيلائهم على السلطة

«الإخوان المسلمون» .. من المعارضة إلى السلطة»، عنوان النسخة المنقحة من كتاب للكاتبة الأمريكية أليسون بارجتر، الذى يرصد فيه الماضى العنيف للإخوان المسلمين ويظهر كيف أن الجماعة تواجه اليوم تحديات ضخمة من أجل البقاء على الساحة السياسية.

وتقول صحيفة الجارديان إن الإخوان المسلمين التى كان شعارها «الإسلام هو الحل» كانت تبدو قوة مستهلكة فى 2010 عندما صدر هذا الكتاب للمرة الأولى. لكنها قفزت إلى السلطة، عقب توقع بارجيتر إن الجماعة ستصبح قوة يعمل لها حساب فى سوريا.

وتشير الصحيفة إلى أن بارجيتر هى محللة بارعة متخصصة فى شئون التطرف الإسلامى ولا يلجأ أبدا إلى الذعر أو التخويف. وفى هذه الطبعة الجديدة فإنها لا تنخرط فقط فى صعود الإخوان، لكنها أيضا تكشف عن كيفية استيلاء هذه الجماعة السرية الغامضة، استولت على السلطة فى أعقاب الربيع العربى.

كما أنها ترصد الماضى العنيف للإخوان وتظهر كيف أنها قدمت وجها أكثر اعتدالا للعالم بعد أحداث 11 سبتمبر. وأشارت إلى أنها تبدو مرونة مع أتباعها من الشبكة العالمية. والآن التحدي الأكبر الذى يواجه الإخوان، إذ أن سيتوجب عليها أن تطور نفسها من أجل البقاء على الساحة السياسية.

وتطرح الكاتبة تساؤلاتها: هل يمكن أن تكون متقدمة، وفى نفس الوقت تعلى قيماً تقليدية؟ وهل يمكنها الالتزام بالديمقراطية الحديثة والشريعة معا؟.

كلمات

› عبد الفتاح عبد المنعم

المرشد والعريان والغزلان وموسم الهجوم على «الإعلام»

يكاد لا يخلو يوم فى هذه الأيام من هجوم ضار على الإعلام فى كل المجالات صحافة وفضائيات، ويقود حملة الهجوم كل قيادات جماعة الإخوان المسلمين، بدأت بوصف مرشدهم الدكتور محمد بديع الصحفيين بسحرة فرعون، ثم تسلم راية الهجوم منه بقية قيادات الجماعة وحزبها «الحرية والعدالة» ، وعلى رأس هؤلاء المهاجمين عصام العريان ومحمود غزلان وخيرت الشاطر، وغيرهم.

وفى الفترة الأخيرة زادت عملية الهجوم غير المبرر للجماعة، ووصلت فى بعضها إلى تحريض عدد من «صبية الإخوان» على ضرب وصفع كل من يعارض حكم الإخوان وظهر ذلك فى عدد من الأحداث، أشهرها «موقعة الاتحادية» و«موقعة المقطم»، والأخيرة شهدت صفع إحدى الفتيات وضرب عدد كبير من الصحفيين والإعلاميين، ومنهم الزميل محمد إسماعيل، ويبدو لي أن هناك شفرة سرية بين قيادات الجماعة وأتباعهم سواء فى الأمن أو فى شباب الجماعة لبدء تأديب كل المعارضين لحكم الدكتور مرسى ومع سقوط حكم المرشد والدليل أنه مع بداية كل حملة هجوم إعلامية من قيادات الجماعة نجد هجوما من نوع آخر يقوم به شباب الإخوان والأجهزة الأمنية ضد المعارضين لسياسات قصرى الاتحادية والمقطم، وهو ما يجعلنا نخشى أن تتحول عمليات الهجوم الكلامى على الإعلام من بديع مؤخرا هى بداية لحملة تأديب وضرب للمعارضين، حيث قال المرشد فى كلمته الأسبوعية: «يجب أن يتمسك أبناء الوطن بالقول الحسن حين يتحاورون من أجل صالح أمرهم وبلدهم»، حتى نغلق أبواب الشياطين التى تأخذ الكلمات وتحملها ما لا تحتمله وتنفخ فيها بما ليس فيها، بخاصة فى ظل أبواق الفضائيات التى أضحت لا هم لها إلا كتمان الخير ونشر الفساد والشر»، ولنا سؤال للدكتور بديع هل كشف حقائق الأخونة وقتل جنودنا فى سيناء هى من أبواب الشياطين أيضا، أوليس الساكت على الحق يا دكتور بديع شيطانا أخرس.

وقال العريان عنهم فى اجتماع لجنة الأمن القومى «الإعلاميين»: «الحبل الذى تستخدمونه ستشنقون به أنفسكم»، وحرض العريان بشكل غير مباشر على ضرب ومحاصرة بيوت الإعلاميين قائلا: «إذا لم يتم الكشف عن الأرقام الحقيقية لعقودهم مع القنوات الفضائية التى يحصلون عليها، الناس هتروح أمام بيوتهم»، طيب يا عريان أنت عقدك بكام لتشويه صورة إعلامنا فى مجلسك المزور.

حول العالم

رئيس أفريقيا الوسطى يهرب للكونغو بعد دخول المتمردين القصر الرئاسي

■ بانجي / متابعات:

أعلن مسئولون حكوميون فى جمهورية أفريقيا الوسطى امس الأحد، هروب الرئيس فرانسوا بيزوزيه إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، عقب سيطرة المتمردين على القصر الرئاسى والعاصمة «بانجى».

وقال المتحدث باسم الرئاسة جاستون ماكوزانبجا، حسبما نقلت شبكة «إن.بى.سى» الأمريكية، إن المتمردين سيطروا على مدينة «بانجى»، معربا أن أمله فى ألا يتم تنفيذ أى أعمال انتقامية.

بدوره، قال المتحدث باسم الحكومة كريبن ميبولى- جومبا، إن متمردى «سيليكا» يسيطرون على جميع المواقع الإستراتيجية فى مدينة «بانجى».

مقتل(36) جراء حريق بمخيم للاجئين في تايلاند

■ بانكوك /متابعات:

قال مسئولون فى تايلاند امس الأحد، إن حريقا اندلع فى مخيم ناء فى شمال غرب تايلاند للاجئين من ميانمار مما أسفر عن سقوط 36 قتيلا وتدمير مئات من وحدات الإيواء المؤقتة.

وقال نارومول بالافار حاكم إقليم ماى هونج سون، إن الحريق الذى اندلع يوم الجمعة فى الإقليم الواقع على بعد نحو 900 كيلومتر إلى الشمال من بانكوك أسفر عن تشريد أكثر من ألفى شخص.

وأضاف نارومول إن 115 شخصا أصيبوا فى الحريق منهم 19 بإصابات بالغة. وتحقق السلطات فى سبب الحريق الذى أشارت تقارير أولية إلى أن سببه ربما يكون حادث أثناء الطهى.

وأغلب المقيمين فى المخيم من الكارين وعددهم 3500 لاجئ فروا من القتال فى ميانمار عام 1992.

وبدأ مسلحون من الكارين القتال لنيل قدر أكبر من الحكم الذاتى منذ استقلال ميانمار عن بريطانيا عام 1948، ووقّع اتحاد «كارين «الوطنى اتفاقا لوقف إطلاق النار مع حكومة ميانمار فى يناير الثانى عام 2012 لتتوقف بذلك واحدة من أقدم الحروب الأهلية فى العالم.

ورغم إصلاحات سياسية فى ميانمار لا يزال التوتر العرقى قائما ولا يرغب اللاجئون فى العودة لبلادهم الآن. وولد كثيرون داخل المخيم وظلوا يعيشون هناك لعشرات السنين.

العثور على سبع جثث بجانب أحد الطرق بولاية مكسيكية

■ مكسيكو سيتي / متابعات :

أعلنت السلطات المكسيكية العثور على سبع جثث على جانب أحد الطرق بولاية «ميتشواكان» التى عادة ما تشهد أعمال عنف مرتبطة بالمخدرات.

ونقلت شبكة «إيه بى سى نيوز» الأمريكية امس الأحد، عن مكتب الادعاء العام بولاية «ميتشواكان» قوله إن الجثث السبع التى عثر عليها بها آثار لطلقات نارية وقد تم العثور عليهما بمدينة «أورابان».

وتأتى هذه التطورات عقب إعلان السلطات فى ولاية «جيريرو» المجاورة الواقعة غرب المكسيك عن العثور أيضا على سبع جثث أخرى بينها جثث لضباط شرطة إثر تعرضهم لإطلاق نار من قبل مسلحين بمدينة «سويداد ألتاميرانو».

يشار إلى أن ولايتى «ميتشواكان» و«جيريرو» المكسيكيتين قد شهدتا تصاعدا فى أعمال العنف المرتبطة بالمخدرات خلال السنوات الأخيرة الماضية.

سول وواشنطن تعتمدان خطة مشتركة ضد بيونج يانج

■ سول/ متابعات:

وقعت كوريا الجنوبية وأمريكا امس الأحد، على خطة تنفيذية مشتركة

جديدة لتفاصيل كيفية التعاون للتعامل مع الاستفزازات الكورية الشمالية.

وذكرت وكالة أنباء (يونهاب) الكورية الجنوبية فى نسختها بالإنجليزية، أن الخطة المشتركة المضادة للاستفزازات التى تم التوقيع عليها بين رئيس هيئة الأركان للقوات المسلحة الكورى الجنوبى جونج سونج جو والجنرال جيمس ثورمان، قائد القوات الأمريكية فى كوريا الجنوبية، دخلت حيز التنفيذ فورا.

وقالت قيادة القوات المشتركة فى بيان «من خلال استكمال هذه الخطة، قمنا بتطوير مستوى الاستعداد المشترك للسماح لنا فورا بالرد الحاسم على أى استفزاز من كوريا الشمالية»، مضيفة «الخطة تتضمن إجراءات استكمال للتشاور والعمل للسماح للرد المشترك الكورى- الأمريكى على استفزازات كوريا الشمالية وتهديداتها».

مقتل (17) جندياً باكستانياً بهجوم انتحاري في وزيرستان

■ إسلام أباد / متابعات:

قُتل 17 جندياً باكستانياً في هجوم انتحاري استهدف ، الجيش في منطقة قبلية بشمال غرب باكستان، بحسب حصيلة أعلنها الجيش الأحد.

واقتحم انتحاري بشاحنة مفخخة حاجزاً للجيش مساء السبت في إقليم شمال وزيرستان، المعقل الرئيسي للمتمردين الطالبان الباكستانيين وحلفائهم في تنظيم القاعدة بالمنطقة.

وأكد الجيش الباكستاني «أن 17 جندياً قُتلوا في الهجوم الليلة الماضية في شمال وزيرستان»، موضحاً أنه احتاج لوقت للعثور على جثث عدد من الضحايا بين الأنقاض.

وأصيب أيضاً 10 جنود بجروح في الهجوم الذي استهدف حاجزاً للجيش والقوات شبه العسكرية.

وهذا الهجوم يذكّر بحالة انعدام الأمن المزمن في البلاد بسبب المتمردين قبل ساعات من العودة المرتقبة للرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف بعد أربع سنوات أمضاها في المنفى.

وأعلنت حركة طالبان، أمس السبت، نيتها قتل مشرف إن عاد الى باكستان. وقال المتحدث باسم طالبان إحسان الله إحسان في اتصال هاتفي من موقع غير محدد: «قمنا بإعداد فرقة خاصة من الانتحاريين من أجل قتل مشرف».

العريض: لا يمكننا منع التونسيين من السفر إلى سوريا

■ تونس / متابعات

قال رئيس الوزراء التونسي علي العريض إن السلطات التونسية لا يمكنها قانونا منع مواطنيها من السفر للقتال في سوريا، وذلك على خلفية جدل يثيره هذا الموضوع في تونس واتهامات لجهات إسلامية بالضلوع فيه.

وأكد العريض القيادي في حزب النهضة الإسلامي الحاكم في مقابلة مع قناة «فرانس 24» إدراكه لخطورة ملف التونسيين الذين يقاتلون إلى جانب المعارضة المسلحة السورية، لكنه أوضح أن السلطات لا يمكنها أن تمنع مواطنيها من السفر.

وقال: «أعرف هذا الملف جيدا، والإشكاليات التي يطرحها في المستقبل عند انتهاء محنة إخواننا السوريين».

وأوضح أن هناك تونسيين يسافرون إلى ليبيا وتركيا بداعي العمل أو السياحة ثم ينتقلون إلى سوريا، مؤكداً أنه ليس لديهم الحق في منعهم من الخروج.

وقال: «من رجحنا أنه يخوض مغامرة غير محسوبة العواقب بحسب معلومات من الأهالي منعناه من الخروج، لكن لا نستطيع قانونا منع مواطن يقول إنه ذاهب للعمل أو السياحة في أي بلد آخر، رغم ما يمثله الموضوع من خطورة ومآس».

وكان راشد الغنوشي رئيس حزب النهضة أكد الأسبوع الماضي ألا علاقة لحزبه بإرسال شبان تونسيين إلى سوريا للقتال ضد قوات الأسد.

وطالب نواب في المجلس التأسيسي التونسي الأسبوع الماضي السلطات بكشف الجهات التي ترسل شبانا تونسيين إلى سوريا لقتال القوات النظامية هناك.

وأوردت جريدة «الشروق» التونسية في عددها الصادر الجمعة أن الأمن التونسي قام بتفكيك شبكات لتجنيد تونسيين وإرسالهم إلى سوريا.

وتظاهرت قبل أيام عائلات شبان سافروا إلى سوريا، أمام مقر البرلمان التونسي لمطالبة السلطات بإعادة أبنائهم إلى تونس.